

تفسير القرطبي {سورة المائدة} {6} {612} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا. واتقوا يا ايها الذين امنوا 00:00:00
كونوا قوامين ان لله شهداء بالقسط. ولا يجرمنكم شئنان قوم على الا تعذلوا اعدوا هو اقوى -

اقرب للتقى واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون. وعد الله الذين امنوا امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم. والذين كفروا 00:00:35
وكذبوا بآياتنا هؤلاء اصحاب الجحيم الحمد لله الذي انزل اليانا اشمل كتاب وارسل اليانا افضل الرسل -

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله 00:01:09
وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى -

لما بين بعض احكام الصلاة واحكام الطهارة وبعض احكام الصيد وبعض احكام شرع الله جميعا انعم علينا بان اتم لنا الدين هذه نعم 00:01:31
عظيمة جدا قال جل وعلا اذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به -

ان قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله علیم بذات الصدور اذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذكروه ذكرا ينفعكم 00:02:08
يشكرون به وتعلمون لاجله لا تذكروه ذكرا باللسان من غير عمل -

فانها لا يسبب الانفصال ويسبب الضعف وتکالب الاعداء اذكروا نعمة الله عليكم بان هيئكم للاستقامة وللایمان ولتصديق محمد صلى 00:02:36
الله عليه وسلم على اصح الاقوال اما القول ان المقصود به -

حين امنوا في صلب ادم في الذر واذا خلا ربک منبني ادم من ظهورهم ذريتهم فهذا هنا مرجوح وانما المقصود الصحابة وال المسلمين 00:02:59
الذين امنوا ومارسوا الدين وبذلوا فيه الغالي والنفيس -

والله يقول اذكروا نعمة الله عليكم اكبر نعمة ان يوفق العبد للهداية للایمان اكبر نعمة ان يسلم المسلم من الكفر ان يسلم من الالحاد ان 00:03:17
يسلم من النفاق لان القلب -

لا تسلط للانسان عليه. وانما القلب تسلط عليهما الله لا دخل للناس في القلب ومن اكبر نعمة ان العبد يكرمه الله بان يجعل في 00:03:38
قلبه ماذا الایمان لذلك هذا الایمان لا يملکه العبد -

يمكن يقول لا الله الا الله لكن اذا ما صدق القلب نرجو الله السلامة والعافية. ولذلك المنافقون ماذا قالوا؟ قالوا نشهد انك لرسول الله 00:04:00
والله يعلم انك لرسوله. طيب ماذا قال الله -

والله يشهد ان المنافقين اذا من اكبر النعم ادخال الایمان في القلوب ما في نعمة اكبر منها ان الانسان يؤمن كثير من العقلاه وكثير 00:04:17
من الاغنياء وكثير من اصحاب المکانات الله يحجبه عن الایمان -

لذلك هرقل لما جاء ابو سفيان قال له هل يتبعه الكبار او الضعاف قال يتبعه الضعاف ذلك الایمان دائما يتبعه الضعاف قال له هل 00:04:49
يتركه احد قال له لم نرى -

ونحن ذلك الایمان اذا سرى في القلب ما يقدر واحد يتركه لذلك دائما اصحاب المنازل اذا جا الدين يرون انه ينزع منهم ايش مكانتهم 00:05:10
فيكذبون عبد الله بن ابي بن سلول -

جاء النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة وهم يعملون له الخرزة يعملون له يقلدوه قلادة ايش الزعامة فلما جاء النبي صلى الله عليه

وسلم النبوة فوق كل مكان - 00:05:29

النبوة مكانتها رفيعة وكذب به قالوا يا رسول الله حلم علي كنا نهيهه لنا ان نوده فجاء هذا الدين والسيادة للدين لذلک عيادا بالله ما استطاع ان يدخل الامام في قلبه نتيجة للكبر. ولذلک قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل - 00:05:46

عظيم زائد ولكن الايمان والرسالة هذی منح الھیة مال الناس دخل فيها ولذلک ابو طالب لما ارسل ابن اخيه وهو یعرفه ويعرف صدقه وامانته ونزاھته وحالته وسافر معه یقول والله انا اعرف ان ابن اخي - 00:06:15

ولكن انا سید الوادی کیف نتبع ابن اخي یتیم هو یتیم وانا سید الوادی کیف نتبعه ويکون علی هذا ما ما هو معقول ونترك دین الاشیاخ دین الاباء والاجداد لذلک الاشیاخ والاباء والاجداد - 00:06:49

والذهب وعندنا هذا احيانا يعني الانسان عن الحق الحق حق لذلک نحن عندنا میزان ینبغي ان نجزم به الأمور ابوک قال قول مرجوح يعني الحق قال قول مرجوح اتبع الحق - 00:07:09

مذهبک مرجوح اتبع الحق ولذلک ربنا یقول ماذا اتبعوا ما انزل اليکم للعلم تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول تركت فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا. ایش - 00:07:29

ما قال مذهب فلان ولا مذهب فلان. ولا الشیخ فلان ولا الشیخ علان قال كتاب الله والسنۃ اذا نحن دینا واضح ومبني على اسس واضحة فلا ینبغي ان نغالط ینبغي ان نمشی مع الصح - 00:07:55

ونترك المغالطة وعدم الانتباھ مغالطة زائد مغالطة مغالطة زائد مغالطة زائد مغالطة من المغالطات عند الامة نتائج ما تعيشه الامة الان اذا الحق یقى حق والغلط غلط لكن ینبغي ان نعرف الطرق - 00:08:13

التي تكون بها العزة والقوه والرفعه لهذه الامة حتى نسلکها اذا یقول جل وعلا اذکروا نعمة الله عليکم حين وفقکم للايمان ومیثاقه الذي واثقکم به قلتم سمعنا قولك واطعنا امرک - 00:08:41

واتقوا الله ان الله علیم بذات الصدور اذا الله انعم عليکم بالایمان وبقبول دین محمد صلی الله علیه وسلم والالتزام بما لا بما امرکم به سواء كان هذا في ليلة العقبة - 00:09:09

سبعين واخذ منهم اثنا عشر نقیبا وقال لهم اخرجوا لي نقباءکم مما یدل على ان امر الامة شوری بينهم ما قال لهم خذوا فلان وفلان او اصبروا حتى ینزل علي الوھي قال اخرجوا نقباءکم - 00:09:30

بعدین اخذ عليهم کان معه عمه قال تحموه ما تحموه منه اموالکم وانفسکم واولادکم واتفق معهم اذا اذکروا نعمة الله عليکم ومیثاقه الذي واثقکم به این قلتم سمعنا واطعنا ما اخذ عليکم من الایمان ومن الالتزام لا تنسوه واعملوا به. واعلموا ان ذلك - 00:09:51

نعمۃ عظیمة عليکم فاشکروها والتزموها لذلک لما ذهب الى بدر قال ایها الناس شیرو علي فقال ابو بکر واحسن قال ایها الناس اسیروا علي فقال عمر واحسن قال ایها الناس سیروا علي - 00:10:17

فقال سعد بن معاذ کانک تعنینا يا رسول الله. قال اجل قال والله لو خضت بناء هذا البحر لخضناه معکم والله انا لصبر في اللقاء وانا لا نکره ان تقر عینک - 00:10:36

خذ من اموالنا ما شئت وخذ بنا ما شئت فلعل الله ان یقر عینک بنا السر بذلك لان کان القضية ان نبیث في داخل ایش؟ المدينة اما بدر برا وھما - 00:10:55

وعدوا احدی الحسینین والغير والغير فات ولیعدکم الله احدی الطائفین انها لكم وتودون ان یغیر لاتی الشوکة تكون لكم یودون انها تكون العیر والاطعمة والمنافع وبعدين العیر فاتت لم یبقی الا ایش - 00:11:10

الا الشکر یجادلونک في الحق بعد ما تبین ما فيه الا ما فيه الان الا الشکر يا رسول الله احنا ما عدینا العدة ما شاء الله تعالى نصر المسلمين ولذلک حزن الشیطان - 00:11:34

انه جاء في سورة سراقة بن جعثم وقال لهم ایش؟ بن مالک وقال لهم انا جار لكم من اهل المشرق لا تخافوا من من الجهة الشرقیة انا

جايكم فلما رأى - 00:11:53

جبريل يقال على فرس يقول اقدم حيزوم على ثناها النقع كما قال في السيرة راحوا وجرى ورمي نفسه في البحر وقال اني ارى ما لا ترون انه اخاف الله وهو كذاب ما يخاف الله - 00:12:08

ولكنه يخاف الهلك اذا من اكبر النعم ان العبد يوفقه الله للايمان ولطاعة الله وللاستقامة هذى نعمة كبيرة لان كثير من الناس يحاول ان يدخل في الایمان لا يستطيع يحاول ان يصلى ما يستطيع - 00:12:26

خلاص محجوب محجوب عن الایمان لذلك هذا آآ يعني الهدایة من خصائص الربوبیة قال لنبيه انك لا تهدي عمه لما مات حزن عليه يا عم قل لا الله الا الله - 00:12:48

يا عم قل كلمة احاج لك بها عند الله قال هو على دين الاشياء ومات بعدين لما استغفر له قال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروها للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم - 00:13:09

ثم تعذر لابراهيم قال وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعظة وعدها اياده. فلما تبين له انه عدو لله فمن رأى منه اذا الولاء والبراء باب من ابواب الدين مهم - 00:13:32

ولكن الولاء والمرأة اين مكانه المجاملة والتعامل مع الناس باللطف وعدم اذية الناس هذا لا يضر لكن الولاء والبراء امر ايش مسلم لا يوالى الا المسلم وموالاة غير المسلمين بالقلب - 00:13:49

هذا خطر المرء مع من مع من احب ومن يتولاهم منكم لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا الله عليكم سلطانا مبينا لذلك ينبغي للمسلمين ان يشكروا نعمة الایمان - 00:14:16

ويتمثلوا امر الله ويختبئون ويسيرون على الطريق المرسوم لهم لان نحن الان العزة جاهزة العزة جاهزة للامة لو سلكت الطرق المرسومة لها طرق العزة واضحة فلو سلك المسلمون طريق العزة لاعزهم الله - 00:14:44

الله لا يخلف الميعاد. ويقول ولينصرن الله من ينصره نصر الله ان تستقم انت ان تمثل الاوامر وتجتنب التواهي من اكبر اسباب تعويق المسلمين امر ونهي الامر اعدوا النهي ولا تنازعوا - 00:15:08

اذا هذه روافد لو سدها الامة لجاءتهم القوة لابد ان يكون لنا طرح راقي جميل بعيد من التشنج ومن التهالك لاسباب العزة ولأسباب الانقاذ ولأسباب المناعة وللخروج من تسلط الاعداء علينا - 00:15:35

لابد ان يكون للعقلاء طرح بعيد عن التهالك وعن التشنج وعن التهور يظهر فيه ويوضح فيه سبل النجاة سبل الانقاذ لنا نحن امة لا ننتصر بالقوة ولذلك كتابنا بين لنا كل شيء - 00:16:01

ولذلك في ثلاثة اسئلة ملحة لماذا المسلمين ضعف؟ والكافار اقوياء لماذا يختلف المسلمين بما لا يغلب الكفار المسلمين وكل الحل في كتاب الله لان الله يقول ونزلناه عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - 00:16:30

فال المسلمين دائمًا ضعفاء. هكذا الله خلقهم ذلك نصيب الجنة واحد من الاف اخي المسلمين لا ينتصرون بالقوة المسلمين ينتصرون بالاستقامة بعدم المعاشي اذا استقام المسلمين ينتفرون من الاستقامة لاعداد. لان الله يقول واعدوا - 00:16:57

اذا اذا لم يعد المسلمين ما يستطيعون لم يستقموا. لان الله يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة اذا اول شيء الاعداد ثاني شيء عدم الخلاف ولا تنازعوا - 00:17:23

وتفشوا هذا الشيء الاستقامة واذكروا الله هذا ما وعدنا الله ورسوله. عمر والله لا اخاف عليكم من عدوكم. ولكن اخاف عليكم من ذنبكم العدو اخشاه عليكم اخاف عليكم من المعاشي - 00:17:41

اذا المسلمين ضعف دائمًا والله يقول وما اكبر الناس ولو حرصت بمؤمنين ويقول وان تطع كرما في الارض يضلوك عن سبيل الله اذا لماذا يغلب الكفار المسلمين لا يغلب الكفار - 00:18:00

يغلب الكفار المسلمين الا بمخالفته المسلمين ما امرنا به لو استقام المسلمين على شرع الله الله ايش ولما استشكل الصحابة في احدد استشكلوا هزيمتهم وهم يعبدون الله وقريش تعبد الاوثان - 00:18:21

قالوا يا نبی الله نحن نعبد الله وهم يعبدون الاصنام کيف يغلبونا فانزل الجواب من الله قل هو من عندي انفسکم ولذلك لا يضر الاسلام في اي وقت من الاوقات - 00:18:48

الا تقاус العلماء العارفين عن واجبهم الذي يضر الاسلام ويضعفه ويجعل الاعداء يتسلطون على المسلمين تقاعس علماء العارفين 00:19:03 الربانيين عن واجبهم بدليل ان عبدالله ابن ابي ابن سلول الخzel بثث الجيش -

يوم احد الجيش كان الف وزيادة ولم يضر ذلك المسلمين والذي ضر المسلمين مخالفة الرماة حينما قال لهم نبیهم لا تبرحوا مكانکم فتأولوا ذلك لما رأوا هزيمة الكفار وقالوا ذلك يقصد قبل - 00:19:27

النصر ونحن الان انتصرنا ونريد ان ننزل لشترك في الغنائم قال ما كانا نظن ان منا من يريد الدنيا حتى قال منکم من يريد الدنيا ومنکم من يريد الآخرة. ثم صرفکم عنهم ليبتليکم - 00:19:55

بعدين قال ولقد عفا عنکم اذا دیننا في كل حلول قضایانا الكبیرة وبعدين محلولة باجمل اسلوب وباقوى حجج وبراهین في الحقيقة الامر الثاني ما لا نختلف الخلاف سببه ضعف العقل - 00:20:11

اذا ضعفت عقول الناس اختلقو لانهم يختلفون لاجل مصلحة ولا توجد مصلحة اهم من عدم الاختلاف الاختلاف بين الناس لاجل المصالح ولا توجد مصلحة للمسلمين اهم من ایش من الاتفاق - 00:20:37

لذلك قال ایش ذلك بانهم قوم لا يعقلون الخلاف بسبب عدم العقل اذا كل قضية محلولة ونحن الان حری بنا ان نعي النظر في كتابنا ونهی مؤسساتنا وبرامجنا على ضوء كتاب ربنا وسنة نبینا - 00:20:53

فاننا نكون في المکان اللائق بنا يقول تعالى وادکروا نعمة الله عليکم ومیثاقه الذي واثقکم به حين قلتم سمعنا واطعنا هذه نعمة عظيمة واتقوا الله ان الله علیم بذات الصدور - 00:21:16

واتقوا عذاب الله فهو لا يخفی عليه ما في قلوبکم واحلصوا له واعملوا له فانه علیم مصیر لا يخفی عليه ما في قلوب الناس اذا لا منجی ولا مهرب الا بالصدق والاستقامة - 00:21:37

والله لا تخفي عليه خافية ولا يقبل الا ما كان له فاذا انطوى العبد تحت شرعه واستقام ربیه بینصره ویعزم في الدنيا ومن ابتعد عن دینه قد بینصره في الدنيا استدراجا - 00:21:57

ولكن في الآخرة عرض نفسه للهلكة فلذا المنجاة بالاستقامة والصدق الذي يريد ان ينجو يستقيم ويصدق لان المستقيم الله يحمیه والصادق الله يؤجره فعبد الله الصالحين ربیم يحمیهم. ان عبادی - 00:22:17

ليس لك عليهم سلطان ولینصرن الله من ينصرک ان تنصرروا الله ينصرکم ان تتقوا الله يجعل لكم يعني فرق بين الحق والباطل نور يعطيکم ملک بها تمیزون بين الباطل والحق - 00:22:43

يوفیکم في حیاتکم يجعل لكم طریقا واضحا لا بیس فيها لذلك لا يوجد شيء افع من التقى يا ایها الذين امنوا هذا النداء الرابع کونوا قوامین لله شهداء بالقسط وھنا قال بالقسط الشهداء. يا ایها الذين امنوا کونوا امر من الكون. سیروا - 00:23:07

قوامین مبالغة لله لا لغيره شهداء بالعدل بالقسط الله اکبر انظروا ما اجمل هذا الكلام يا ایها الذين امنوا کونوا قوامین لله شدید القیام لله شهداء بالقسط تشهد على الناس بالقسط - 00:23:37

ولا تشهدوا بالباطل وتقوموا بالعدل وبالنصائح وبعمل الخیر ولذا قال لله لا لاجل الصدیق ولا لاجل المصلحة ولا لاجل المآل لاجل لله مرضات الله يعني القائم بالشيء الممارس له الواقع فيه - 00:24:02

فهل القائم في حدود الله والواقع فيها يعني القائم على الشيء الذي يمارس من قیوم هذا الشيء فلان هو الذي يدیره ويقيم عليه کونوا مهتمین بان تتحقق شرع الله - 00:24:33

التزموا الاوامر تجتنبوا النواهي تشهدوا بالحق لا تشهدوا بالزور. تساعدو الضعیف تساعدو المظلوم توقف الظالم عن ظلمه الشهداء بالقسط بعدین قال ولا يجرمنکم اي لا يحملنکم کراهیة قوم وجماعه على ان لا تعدلوا - 00:24:50

اعدلوا اعدلوا يعود الى المصدر الكامل هو يعني هو اي العدل الكامل في الفعل لان الفعل ينسبك عن زمان ومصدر ولذلك لما اراد

ابن مالك ان يعرف المصدر قال المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل - 00:25:18

لان الفعل لا يعود عليه الضمير هو اي لا يكبسنكم كراهية قوم على الا تعذلوا. اعدلوا هو اي العدل المفهوم من اعدلوا لان كل فعل كامل فيه مصدر والمصدر هو الفعل الحقيقي. اما المصدر الصناعي عند النهاة هو ليتبك عن زمن وحدث - 00:25:45

تقول قام عن زمن ماضي وحدث وهو القيام يقوم يعني حدث سيأتي وزمن وهو مستقبل قم حدث وايش وزمن مستقبل الماضي انتهى والمضارع قد يكون مستقبلا وحاضرا والامر دائمًا مستقبل - 00:26:09

فكل فعل كامل فيه مصدر والمصدر هو الفعل الحقيقي الظرف هذا هو المصدر هو الاسم القعود الجلوس الكلام التحدث العلم اذا اعدلوا هو اي العدل اقرب بالتقى العدل اقرب للتقى من الجور - 00:26:37

اقرب للتقى من غيره اذا المسلم يصدق مع والديه مع عدائه مع الفقير مع الغني لا يكذب يقول الحق لذك السماوات والارض قامت على العدل والكون قائم على موازين فالامة لم تقم بالموازين اختل امورها - 00:27:09

الكافر الان علموا من ظاهر الحياة الدنيا ان بالصدق وشراء العقول والاهتمام بالمؤسسات والاهتمام بتطبيق النظام وعدم الغش هذا يقوى دنياهم فاخذوا من ظاهر الحياة الدنيا كثيرا من احكام الشرع لانهم وجدوا انها تجعلهم يزدهرون في الدنيا - 00:27:32
هم يعطون ويتصدقون لانهم وجدوا الصدقة تبني اموالهم وجدتها تصح ابدانهم يجعل الناس يحبونهم لم يتصدقون لماذا لاجل الدنيا ما هو اللي يؤدي للاخرة يعني تتبعوا ظواهر الحياة الدنيا وجدوا فيها كثيرا من الامور التي يدعوا لها الاسلام فعملوها - 00:27:57

من اهم ما يهتم به الاستشارة هذى امرها غريب العقل اذا كان مسؤوال عن ادارة اهم شيء يستشير قبل ان يصدر الحكم تستعين بعقل اخوانك. فكل حكم تعمله يكون صحيحا - 00:28:25

القاضي اذا اراد ان يحكم في قضية يجمع له بعض الفقهاء وطلاب العلم لا ترد للقضية. ولا يرد وكل قضية حكم فيها تميز الاستشارة عجيبة بعدين هي تنفعك ولا تضرك - 00:28:44

لذلك ربنا قال وشاورهم الامر وقال وامرهم ترى بينهم اذن هما اهم شيء يهتموا به الاستشارة اهم شيء يهتم به تطبيق النظام اهم شيء يهتم به شراء العقول في بلاد الاسلام - 00:29:03

يضطهد فيذهب للغرب يقول ما الذي تريده اكتب ما تريده ويهبأ له وينتظر لهم وهو مدة طويلة في بلده المسلم لا يجد من يهبي له من يبدع لانه ذكي وعنه افكار وعنه اكتشافات - 00:29:22

وكم من مسلم اكتشف اكتشافا في بلاد المسلمين لا يقبلون هذا الاكتشاف ويذهب للغرب وياخذونه ويحتضنونه ويعطونه جائزة الاكتشاف وهو في بلاد المسلمين يطلب من يأخذ هذا الاختراع فما يرضون - 00:29:45

اما تزهد بالعقل ايش النتيجة الضعف اذا من اكبر اسباب ضعف الامة المسلمة الزهد في العقول اذا ينبغي ان نشيع الاهتمام بالعقل ينبغي ان نشيع اكرام العقول. ينبغي ان نشيع البذل في العقول - 00:30:03

لان العاقل يختصر لامة الطريق اذا واحد ذكي يأتيك بالله يكتشف لك الطريق ويربي حق بلايين الالاف لكن امة تزهد في العقول تزهد في الاستشارة تشهد بالتفاهم النتيجة ماذا - 00:30:28

يجب علينا ننظر في واقع الامة ونساعد بعض ونتعاون على البر والتقى ولا نتعاون على الاثم والعدوان ونحاول ان نكون في المكانة اللائق بنا اذا لا يحملنكم كراهية كراهية وبغض قوم او جماعة على ان لا تعذلوا - 00:30:50

اعدلوا هو اي العدل اقرب بالتقى واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون. اتقوا الله اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية في ان لا تفعلوا حراما ولا تتركوا واجبا الى المسلم لا يفعل حرام ولا يترك واجب - 00:31:14

هذا يبقى مثل ماذا اي انسان يريد ان يأذيه الله يحميه اذا دعا الله يستجيب له اذا كلم اي شخص في الدين يسري فيه الایمان اذا خالطه شخص تأثر به - 00:31:38

لذلك المتقى الان كل ما يعامل انسان يحب الاسلام عن شخصه المتقى لا يظلم لا يكذب المتقين لا ينهم. المتقى لا يفضح. المتقى سعي

يستر يوذن يكرم فالمتقي يعني كانه كتلة من الفضائل تتحرك - 00:31:55

فكل من رأها يجد فيها الخير لذلك نحن من اكبر ما ننتصر به على اعدائنا التقى اكبر ما نهزم به اعدائنا ان نتقى الله اذا اتقينا الله اذا دعوناه يستجيب لنا - 00:32:20

اذا اتقينا الله من عادانا دمره الله. من عاداني ولها وقد اعدت بالحرب اذا من اكبر اسباب العزة ان نتقى الله لكن من تقوى الله الوحيدة من تقوى الله شراء العقول من تقوى الله الاهتمام بالعلم. من تقوى الله عدم الخلاف. من تقوى الله الثبات - 00:32:38
من تقوى الله ذكر الله كل القضايا اللي تقوى من تقوى الله ان الله خبير بما تعلمون. اي بعملكم او بالذى تعلمونه ما يمكن موصولة او مصدرية بعدين وعد الله - 00:32:59

الذين امنوا دائمًا الایمان لابد يكون معه العمل الامام في القلب ولا يظهر الا ببرهان. والبرهان العمل عملوا وعملوا الصالحات الصالحات من اكرام جارد ووالدين ويتم وارملة واصلاح وتحصين الشغور - 00:33:19

والسهر لطاعة الله والصوم والحج واصلاح ذات البين والاهتمام بقضايا المسلمين. والاهتمام بضعف المسلمين. والاهتمام بالامور العامة للمسلمين صالحات الفعاليات الصالحات امنوا وعملوا الصالحات جمعوا صالحة والصالحة يدخل فيها من اعلى - 00:33:46
اعمال الى اماتة الادى عن الطريق من الصالحات ومن الایمان لهم من الله تعالى لا من غيره. مغفرة عظيمة لهم مغفرة كبيرة واجر عظيم اذا وعد الله الذين يستقيمون مسح الذنوب - 00:34:10

والاجر الكبير الذين امنوا وعملوا ما لا الصالحات اذا ينبغي ان نهتم بالمؤلفات ينبغي ان نهتم بالبرامج اهم شيء ينقذ الامة الاهتمام بالبرامج والمؤسسة لأن من اسباب ضعف المسلمين كل واحد يعمل مشروع يعمله بمفرده - 00:34:35

فإذا مات انتهى المشروع لكن اذا اهتمنا بالمشاريع المؤسسية اذا اذا مات واحد يبقى المشروع اذا من اهم شيء الاهتمام بالعمل المؤسسي للمسلمين والاهتمام بالبرامج كل واحد منا يكون له برنامج يومي - 00:35:03

اسبوعي شهري سنوي كيف نحفظ القرآن كيف نتقوى في العلم كيف نتعلم قيام الليل كيف نتعلم ترك اعراض الناس كيف نتعود على غض البصر نتعود على ان نبر والدي قبل ان يذهبنا - 00:35:25

بعدين برنامج يومي اسبوعي شهري سنوي الاهتمام بالمؤسسات. الاهتمام بالعقل. الاهتمام بالاستشارة. التعاون العمل الجماعي ينتج ويكون ما لا الأمور قليلة جدا وفيها انتاج كبير الاعدائنا يتوحدون ونحن ايش الان اخواننا في غزة الان - 00:35:47

اخواننا في غزة ناس عزل محاصرون محطلون يمنع عنهم الطعام والشراب ويضربون باعتى قوة عالمية سلاح فتك والطيران احد ما وصلت اليه التكنولوجيا الحديثة يبادون الامة ساكتة. كيف وصلنا الى هذه المرحلة - 00:36:22

الطريقة اللي وصلنا بها الى هذه المرحلة كيف صار هذا اليهود ووراءهم العالمية بقتل اخواننا ويدبحوهم ممنوع عنهم الطعام والشراب والعالم الاسلامي كيف يحصل هذا؟ هم يدرّبون على انهم يجب ان يكون لهم العز - 00:36:54

يدربون على العز لازم تكون لكم اذا هم يضخون لنيل السبق الديني والامة اعراضها واموالها وانفسها ودينها يهدد بالخطر ولا تضحي لماذا لماذا هذا يكون لماذا الله قال لنا نعد ما نستطيع - 00:37:25

ونستقيم وسينصرنا قال واعدوا لهم ما استطعتم وقال اذا لقيتم فتة اذا عندنا موارد النصر موضحة موارد النصر عند الامة موضحة اول ركن اعداد ما نستطيع ثاني شيء الاستقامة على الدين - 00:37:58

فإذا اعددنا ما نستطيع ونستقيم على الدين. ربنا سيهزم اعدائنا. كما هزمهم يوم الاحزاب بانهم قاموا بما يستطيعون وهو حفر الخندق وقاموا بالاستقامة وهو هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله - 00:38:22

وما زادهم لله ايمانا وتسليما اذا الامة المسلمة اذا قامت بالركنين الله ينزل الملائكة والرياح ويهزم الاعداء كما نزل الملائكة والرياح يوم الاحزاب وهزم الاعداء وقال يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود - 00:38:41

ما ارسلنا عليهم ريحًا وجندًا لم تروا وقال لا تهنو في ابتغاء القوم ان تكونوا تعلمون فانهم يألفون كما تألفون وترجون من الله ما لا يرجون الامة المسلمة في خير - 00:39:03

ولكنها اصابها نوع من النوم او النعاس الشديد فينبغي لها ان تستيقظ وان تهتم بقيمها وبمصالحها وتعلم ان عدمه الاعدادي وعدم الاستقامة هو الذي سبب لها تسلط الاعداء ولن يرفع عنا تسلط الاعداء على هذا العالم الاسلامي - 00:39:24
الا اذا عدنا الى ما امرنا به ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم اذا يقول جل وعلا وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره واقاموا الصلاة واتوا الزكاة وصاموا رمضان وحجوا البيت - 00:39:51

استطاعوا وشهدوا ان محمد لا الله الا الله وان محمد رسول الله. وفعلوا الفعلات الصالحات ومن اولها عدم التنازع والاعداد من اول
عمل الصالحات عدم الخلاف والاعدام ولا تنازعوا فتفشل - 00:40:21

يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم - 00:40:41

ترهبون بي لذلك من اكبر اسباب عدم الحروب ان تكون عند الامة المسلمة قوة هائلة هذا يعني الحروب. ولذلك اذا كان عند الامة قوة
رادعة العدو لا يستطيع ان يطمع بما عندنا - 00:40:59

ثم يقول والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك لا غيرهم اصحاب الجحيم اذا هذا اكثرا ما في القرآن هاتان الجملتان من اتقى الله دخل
الجنة ومن عصى الله دخل جهنم اذا - 00:41:20

يبين في اخر هذه الايات ان المتقى له السعادة والعزوة والفوز وان الكافر له عيادة بالله الشقاء والنار اللهم صلي وسلم على نبينا محمد
وعلى الله وصحبه وسلم اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد - 00:41:46

اللهم احفظ المملكة العربية السعودية من شر اعدائها ومن كيد الكاذبين اللهم احفظ بلاد المسلمين جميعا اللهم انا نسألك ان تفرج عن
اخواننا في غزة اللهم فرج عنهم فلسطين. اللهم يا مفرج الكروب - 00:42:07

نسألك ان ترفع عن اخواننا ما حل بهم من البلاء اللهم اطعم جائعه وشفي مريضها وامن روع خائفين عريانهم اللهم انا نسألك ان تفرج عن
اخواننا في فلسطين وفي كل مكان. اللهم عليك بيهود. اللهم عليك بيهود ومن سارعهم - 00:42:23

اللهم انك قلت وقولك الحق ادعوني استجب لكم. اللهم انك تعلم ضعفنا وقلة حيلتنا. اللهم عليك بيهود اللهم ارنا فيهم عجائب عدرك
اللهم املأ قلوبهم خوفا اللهم اجعل قلوبهم تختلف - 00:42:44

اللهم اجعلهم يا رب اه غنية للاسلام وال المسلمين يا رب. اللهم انك تعلم اننا لا حيلة لنا اللهم فرج عن اخواننا اللهم انا نسألك ان توحد
صفوف المسلمين وان تقوي شوكتهم وان ترد عنهم كيد اعدائهم - 00:43:01

اللهم انا نسألك ان تغفر لنا ذنبينا وان تتجاوز عن سيناتنا اللهم انا نسألك ان تعيننا من النار وان تدخلنا الجنة. اللهم انا نسألك ان تغفر
لنا اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي
فيها مع - 00:43:19

واصلاح لنا اخرتنا التي بها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. سبحان رب العزة وسلام على
المسلمين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن - 00:43:43
تأخذ بيده الى الجنة - 00:44:03